الدارس في تاريخ المدارس

الدين حمزة مدرس الحنبلية انتهى قال الصفدي رحمه الله تعالى حمزة بن موسى الشيخ الامام العالم الفقيه الحنبلي عرف نسبة الى الفتح بن خاقان وزير المتوكل عز الدين ابن القاضي قطب الدين ابن شيخ السلاميه يأتي والده وذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم مكانه سالته عن مولده فقال سنة ست عشرة وسبعمائة توفي والده وهو في الجيش يباشر مشارفه الجيوش بدمشق ثم ان الامير سيف الدين دنكز اخذ منه مبلغ مائة الف درهم فيما اظن من غير ذنب ولا جناية لكن نقم على والده من غير انزعاج ولا اكراه ثم ترك الخدم واقبل على العلم وزهد في المناصب واعرض عنها اعراضا كليا واكب على الاشتغال والمطالعة الى ان برع في المذهب والخلاف وصار علامة في المنقول ومعرفة مذاهب الناس وتولى تدريس الحنبلية التي عند الرواحية داخل باب الفراديس وشرح مراتب الاجماع لابن حزم في عشرة اسفار واستدرك عليه قيودا اهملها وحسبك بمن يستدرك على ا الحافظ ابن حزم وشرح احكام الشيخ مجد الدين بن تيميه رحمهما الله تعالى في مجلدات كثيرة انتهى .

قال ابن مفلح رحمه الله تعالى في الطبقات حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين بن بدران الشيخ الامام العلامة عز الدين ابو يعلي المعروف بابن شيخ السلامية سمع من الحجار وتفقه على جماعة ودرس بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وافتى وصنف تصانيف عدة منها على اجماع ابن حزم استدراكات جيده وشرح على احكام المجد بن تيميه قطعة صالحة وكان له اطلاع جيد ونقل على مذاهب العلماء المعتبرين واعتنى جيدا بنصوص الامام احمد رضي الله عنه وعلى فتاوى الشيخ تقي الدين بن تيميه وله فيه اعتقاد صحيح وقبول لما يقوله وينصره ويوالي عليه ويعادي فيه قال شيخنا الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة رحمه الله تعالى ووقف درسا بتربتة بالصالحية وكتبا وعين لذلك الشيخ زين الدين بن رجب رحمه الله تعالى توفي ليلة الاحد